# د .ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 13، النقد السردي

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

عند التفكير في النقد الأدبي في العهد الجديد القديم، نظرنا إلى بعض السمات المميزة في الجلسة الأخيرة من النقد الأدبي، والنقطة الأساسية التي يجب محاولة فهمها هي أن النقد الأدبي هو منهج يتمحور حول النص وقد وجد تقليديًا معنى موجود في النص نفسه، وأحياناً يضع بين قوسين أسئلة تاريخية بقدر التأليف ،والمصادر والأشكال، والسياق التاريخي، وحتى العالم الخارجي خارج النص، مقابل التركيز على العالم في النص والنظر فقط .على النص وبنيته وأعماله الداخلية كمحدد للمعنى .وقد نظرنا إلى عدد من الأمثلة في العهدين القديم والجديد فيما يتعلق بأنواع الأسئلة التي قد يطرحها النهج الأدبي، وما هي أنواع الاستنتاجات والنتائج التي قد تنجم عن ذلك أيضًا .ولإعطاء مثال آخر، انتهينا بالنظر إلى الأمثال كمثال لكيفية عمل النقد الأدبي في تحليل الأمثال باعتبارها أدبًا روائيًا، وتحليلها من حيث بنية الأمثال، والشخصيات والسمات الرئيسية بداخلها .

ولكن لإعطاء مثال آخر، وهو أمر مثير للاهتمام، للخروج من السرد والنظر إلى مثال من إحدى الرسائل، اقترح شخص يُدعى غوستاف فريتاغ أن رومية الإصحاحات من 1 إلى 8، لاستخدام مثال من رسائل بولس، رومية الإصحاحات 1 إلى 8 التي نحللها عادة كرسالة أو رسالة .اقترح فريتاغ أنه يمكننا تقسيم الإصحاحات من 1 إلى من رسالة رومية إلى دراما من خمسة أجزاء .فهو يحلل رسالة رومية من منظور الدراما، ويقترح، على سبيل 8 المثال، أن الإصحاح 1 :16 و 17، وهو ما نعتبره عادة نوع موضوع الرسالة، حيث يقدم بولس التبرير .بالإيمان، يقترح أنه نوع من التبرير .الفعل التحريضي، الفعل الأولي للدراما

ثم في الإصحاحات 1، 18، وحتى الإصحاح 4، الآية 25، يرى التوتر المتزايد .ثم الفصل الخامس هو نقطة .التحول المناخية في السرد .ثم الفصل السادس والسابع هو حدث السقوط

وأخيرًا، الفصل الثامن هو حل الدراما .لذلك يرى فريتاج أن رسالة رومية من 1 إلى 8 يمكن تحليلها ليس فقط وفقًا للأعراف الشائعة لرسالة من رسائل القرن الأول، ولكنه يحللها وفقًا لدراما .إحدى السمات المثيرة .للاهتمام في تحليله هي الإشارة إلى أن الفصل الخامس هو نقطة التحول في الرسالة

بعض الخطوط العريضة الحديثة لرسالة رومية أن هناك قسمًا جديدًا يبدأ من الإصحاح السادس، حيث تتناول الإصحاحات من 1 إلى 5 التبرير، ومن 6 إلى 8 تتناول التقديس .ولكن وفقًا لهذا التحليل، فإن الإصحاح

هو النقطة المحورية الرئيسية، فالنقطة الرئيسية تبدأ قسمًا جديدًا من الإصحاحات من 1 إلى 8 .وعلى 5 النقيض من البعض الذين يرون أن الإصحاح 3، أو ربما الإصحاح 8 هو القسم الرئيسي ونقطة الرسالة .وهذا مثال على محاولة مثيرة للاهتمام ومقنعة في بعض النواحي لتطبيق عناصر أدبية درامية على رسالة من رسائل العهد الجديد .

لذا، بعد أن نظرنا إلى عدد من المناهج، والمناهج الأدبية لنص العهد الجديد القديم كأمثلة، اسمحوا لي في الختام أن أذكر فقط بعض القضايا في تطبيق التحليل الأدبي على نص الكتاب المقدس .أولها مسألة فرض بنيات حديثة، أو مجرد فرض بنيات وفئات على النص القديم قد تنتمي أو لا تنتمي .من المؤكد أنه ليس أمرًا ،غير قابل للاعتراض في حد ذاته، ولكن لا يزال فهمنا وتحليلنا الأدبي للنص يجب أن يرتكز على النص نفسه .وبدلاً من فرض بنية أو فرض فئات على النص لا تناسبه ولا تناسبه حقًا .عمل

لذا ، أولاً، كن على دراية بالفرض، أو أولئك الذين يفرضون الهياكل والفئات الحديثة على النص القديم .يجب أن تكون أي هياكل أو فئات متأصلة في النص نفسه .الأمر الثاني الذي يجب الانتباه إليه هو خطورة تجاهل .الأبعاد التاريخية واللاهوتية للنص

كما رأينا، يميل النقد الأدبي في بعض الأحيان إلى وضع أو حتى التخلص من القضايا التاريخية أو الأسئلة التاريخية المتعلقة بالتأليف والخلفية الثقافية التاريخية التي تم إنتاج النص منها، وقضايا المرجعية خارج النص، وخاصة بالنسبة للمسيحيين الذين يدعون ذلك يسجل الكتاب المقدس نشاط الله الفدائي في التاريخ وتعامله مع الناس في سياق تاريخي وإظهار نفسه في أعمال تاريخية .لا يمكن تجاهل الأسئلة التاريخية واللاهوتية .لذا فإن النقد الأدبي له قيمة كبيرة لأنه يتعامل مع النص نفسه، لأنه يجبرنا على إيلاء اهتمام وثيق .للنص بدلا من إعادة البناء الافتراضية وراء النص أو التركيز على أجندتنا اللاهوتية

يتيح لنا النقد الأدبي مواجهة النص بطرق جديدة .إنه يتيح لنا أن نكون على اتصال بالنص نفسه، ولكن في الوقت نفسه علينا أن ندرك أنه مجرد جانب واحد من المشروع التأويلي حيث يجب أيضًا أخذ الأسئلة التاريخية واللاهوتية بعين الاعتبار ولا يمكن تجاهلها .الآن، ربما تكون إحدى المجموعات الفرعية أو أحد .جوانب النقد الأدبي بشكل أكثر تحديدًا هي النقد السردي

النقد السردي، مرة أخرى، هو دراسة النص السردي، القصة من وجهة نظر أنواع الأسئلة التي قد يطرحها المرء على أي أدب سردي في دراسات النوع الأدبي، مثل طرح سؤال حول ما هي حبكة القصة أو طرح أسئلة حول

الشخصيات، وكيفية تصوير الشخصيات، وكيف تتطور، وكيف تتفاعل مع بعضها البعض، أو السؤال عن أشياء مثل وقت القصة بدلاً من وقت السرد، أو طرح أسئلة حول وجهة نظر السرد .تم تطبيق هذه الأنواع من الأسئلة أيضًا على نص الكتاب المقدس .على سبيل المثال، أحد التفسيرات الشائعة للنص من وجهة نظر ،سردية هو التحدث ، بدلاً من الفئات التقليدية للمؤلف، عن المؤلف التاريخي والظروف ومن هم القراء .وذلك من خلال تأطيره من حيث الراوي و النص

الصوت في النص لا يشير بالضرورة إلى المؤلف التاريخي، بل هو الذي يروي صوت النص نفسه .ومن ثم .السرد، أولئك الذين يسمعون النص، أي الشخص الذي سيتماهى مع الشخص الذي تُروى له القصة أو السرد أشياء مثل وجهة النظر، وجهة النظر هي المنظور الذي يتخذه المؤلف للأحداث، ما هو منظور المؤلف وهو .يروي القصة، وهو يروي الأحداث

ومن ثم فإن واحدة من أكثر الأشياء إثارة للاهتمام والأكثر أهمية هي حبكة القصة .معظم السرد، من حيث النقد السردي، عادة ما يُنظر إلى السرد على أنه يتحرك على طول حبكة تبدأ بالمقدمة أو الإعداد الذي يقدم الشخص إلى الشخصيات الرئيسية، فهو يقدم واحدة، إنه العمل التحريضي للقصة .العنصر التالي بعد المقدمة أو الإعداد سيكون الصراع أو الأزمة في النص الذي يؤدي ثالثًا إلى توتر متزايد، هناك توتر متزايد في .النص والقصة التي تصل بعد ذلك إلى ذروتها، والتي بعد ذلك تواجه حلاً

ثم يأتي القرار بحل أو حل للتوتر المتصاعد الذي خلقته هذه الذروة أو هذه الأزمة .ومن ثم الخاتمة التي تجمع ببساطة كل الخيوط الفضفاضة وتوصل القصة إلى نهايتها الصحيحة .ولذلك تمت دراسة روايات .العهد القديم والعهد الجديد على وجه الخصوص من وجهة نظر الأعمال الأدبية للنص

ومرة أخرى، طرح بعض هذه الأسئلة حول الراوي والروايات وحبكة القصة والشخصيات، وكيف تتطور وكيف يتم تقديمها، وكيف تتفاعل مع بعضها البعض .ومرة أخرى، وأحيانًا على حساب وضع الأسئلة التاريخية والاهتمامات التاريخية بين قوسين، على الرغم من أن هذا ليس بالضرورة المعنى الضمني لهذه الطريقة، ولكنه غالبًا ما يصاحبها .مرة أخرى، اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الأمثلة على استخدام النقد .السردي في تحليل النصوص الكتابية

أولاً، لإعطاء مثال من العهد القديم، اسمحوا لي أن أعطيكم مثالاً من سفر التكوين الإصحاح 22، العقيدة المعروفة، ذبيحة إسحاق، محاولة تضحية إسحاق على يد إبراهيم، الإصحاح 22، 1 إلى 19 .تقول القصة أن .الله يأتي إلى إبراهيم ويطلب منه أن يأخذ إسحاق ويقدمه كذبيحة .وإبراهيم يفعل ذلك

يأخذ إسحاق إلى الجبال ويتساءل إسحاق نفسه أين سنجد في العالم، أين الذبيحة؟ لدينا الخشب، ونحن جميعا على استعداد للذهاب .أين الحيوان للأضحية؟ ويربط إبراهيم إسحاق ويضعه في المذبح ويكون .مستعدًا لترك السكين تسقط .والملاك صوت الرب ويقدم بعد ذلك كبشًا للذبيحة

وهذه هي القصة تنتهي هناك .يمكن للمرء تحليل ذلك وفقًا لتقنية السرد الخاصة بالحبكة بشكل خاص .على سبيل المثال، الشرح أو الإعداد موجود في الفصل الأول، حيث يشير الراوي بوضوح إلى نية الله لاختبار .إبراهيم

لذا فإن هذه القصة بأكملها في البداية تهدف إلى الإشارة إلى أن الله يختبر إبراهيم في بقية القصة .وتظهر الأزمة في الآية الثانية، حيث أمر الله إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق .الآن، بالنسبة لأغلبنا، قد لا يبدو هذا .بمثابة أزمة، باستثناء حقيقة أننا قد نفسر الأزمة على نحو أكثر وجودية أو نفسية

،تكمن الصعوبة في دعوة إبراهيم لإعدام ابنه .وكيف سيكون شعورنا لو طُلب منا أن نقتل أحد أبنائنا؟ لذا .فإننا نرى هذه المشكلة في الأساس باعتبارها مشكلة وجودية، والتي لا شك أنها كانت لها بعض هذه الأبعاد ولكن عندما تنظر إلى السياق الأوسع لسفر التكوين، فإن الصعوبة الأساسية هنا هي أن هذا يشكل تهديدًا .لوعد الله

إسحاق ليس مجرد ابن إبراهيم .إسحاق هو النسل الموعود، واستمرارية وعد الله .والآن يُطلب من إبراهيم أن .يقتل الوعد في هذه القصة

إن الأزمة تشكل تهديداً لوعد الله ذاته .ثم يحدث التوتر المتزايد في الآيات من الثالث إلى العاشر، حيث .يستجيب إبراهيم بالطاعة .سوف يمضي قدمًا ويقتل الوعد

ومرة أخرى، حتى إسحاق يسأل عن الكبش الذي سيذبح .أين الحيوان الذي سيتم ذبحه، مما يزيد من حدة .القصة .ويتصاعد التوتر إلى درجة أن إبراهيم رفع السكين فوق رأسه

ثم يأتي الحل في الآيات 11 إلى 14، حيث يمنع الله إبراهيم من توجيه الضربة المميتة ثم يقدم له حيوانًا ليقدمه كذبيحة .ثم في الآيات 15 إلى 19 هي الخاتمة .لقد تم تأكيد الوعد لله، وعد الله المبارك بمباركة .إبراهيم

وبعد ذلك تصل القصة إلى نهايتها .هذا أقرب إلى المستوى الجزئي، قسم واحد فقط من الكتاب، وحتى الكتب بأكملها يمكن تحليلها وفقًا لهياكل سردية نموذجية، مثل هذا العرض أو الإعداد، أزمة يتبعها توتر متزايد يصل إلى ذروته، حل للمشكلة .التوتر، ثم أخيرا خاتمة السرد .يمكن للمرء أيضًا تحليل شخصيات العهد .القديم بعدة طرق

أبدى بعض نقاد السرد اهتمامهم بتصنيف الشخصيات هل هي شخصيات مستديرة يتم تطويرها بشكل كامل، حتى مناقشة خصائصها الجسدية، وحتى خصائصها النفسية، أو ما إذا كانت شخصيات مسطحة لا تحصل على الكثير من التطور على الإطلاق .سواء كانوا شخصيات كوميدية .لا نقصد بالكوميديا بالضرورة أنها تجعلك تضحك، ولكن الكوميديا، بمعنى أن القصة لها نهاية سعيدة، أو أن القصة لها نهاية إيجابية من حيث الشخصية، أو ما إذا كانت الشخصية مأساوية، ذلك هو المكان الذي تأخذ فيه القصة انحدارًا، وتواجه الشخصية نهاية سلبية أو مأساوية، أو مرة أخرى، سواء كانت الشخصية شخصية رئيسية أو شخصية هامشية .وقد أبدى العلماء اهتمامًا بتحليل الشخصيات وفقًا لتلك وجهات النظر، ومن ثم كيفية ارتباط الشخصيات ببعضها البعض، سواء كانت الشخصية شخصية أم شخصية أخرى، على سبيل المثال، في قصة إليشع ، روايات إليشع في العهد القديم معظم العلماء وصفوا إليشع بأنه شخصية مستديرة، شخصية .مستديرة، لأنه موصوف، ولأنه يتطور بدلا من أن يكون ثابتا

غالبًا ما يُعتبر شاول شخصية مأساوية، في القصة، حيث بدا أن مسيرة شاول المهنية قد شهدت منعطفًا تصاعديًا، لكنها في النهاية تأخذ انحدارًا مأساويًا .في قصة ما يسمى بقصة داود وجالوت، عندما تقرأ السرد بعناية أكبر، فإن الصراع الحقيقي ليس بين داود وجالوت، بل الصراع الحقيقي هو بين داود وشاول .يبدو أن .جليات هو الشخصية التي يواجهها كل من داود وشاول

من الواضح أن شاول، بصفته ملك إسرائيل والمسؤول عن الجيش، يمثل مشكلة شاول، ولا يعرف شاول ماذا ،يفعل .يتم تصوير شاول وكأنه يستجيب بالخوف، ولا يعرف ماذا يفعل، ولكن عندما يواجه داود جالوت بمعونة الله، يقتل داود العدو اللدود لإسرائيل .لذا فإن جالوت هو في الأساس تجسيد لتسليط الضوء على

الصراع الحقيقي بين داود وشاول، وبالتالي فإن القصة الحقيقية ليست عن داود وجالوت، بل عن داود وشاول، على ما أعتقد.

لذا يمكن للمرء أن ينظر إلى عدد من نصوص العهد القديم، ويطبق، يطبق، المنهجية المميزة لتحليلها من حيث السمات السردية المشتركة، مرة أخرى، مثل الحبكة، والتوصيف، ووجهة النظر، والراوي، والمروي عليه، إلخ. العهد الجديد، مرة أخرى، لإعطاء بعض الأمثلة من العهد الجديد، لقد نظرنا بالفعل إلى الأمثال، لذلك لا أنوي بالضرورة الخوض في المزيد من التفاصيل. ولكن مرة أخرى، تم القيام بالكثير من العمل السردي المثمر في تحليل الأناجيل بأكملها، وخاصة أجزاء أو كل الأناجيل، متى ومرقس ولوقا ويوحنا.

لكن حتى الأمثال، مرة أخرى، كما قلنا، يمكن تحليلها وفقًا لقصتها، سواء كانت، كما تعلمون، تحتوي على شخصية رئيسية واحدة، أو اثنتين، أو ثلاث، وكيفية تفاعلها. غالبًا ما يتم تحليل الأمثال وفقًا للحبكة على سواء كانت كوميدية، أي أن الحبكة تأخذ منحى أعلى، أو ما إذا كانت مأساوية، فإن الحبكة، U شكل حرف تأخذ منعطفًا تنازليًا. لقد قام العديد بتحليل الأمثال وفقًا لهذا المنظور.

إحدى المحاولات السابقة لتطبيق النقد السردي، أو تحليل الأناجيل من منظور سردي أو قصة، كان كتابًا مثيرًا للاهتمام تم تحديثه، ولكن تم إنتاجه من قبل شخصين، اسميهما الأخيران رودس وميشي. لقد أنتجوا إنجيلًا، كتابًا اسمه مرقس كقصة. والأمر المثير للاهتمام في هذا الكتاب هو أنه شارك في تأليفه أحد علماء العهد القديم، وأستاذ الأدب الإنجليزي والباحث.

ويثبتون أن مرقس قصة متسقة، ذات حبكة متسقة، وتوصيف متسق، ومرة أخرى، يطبقون بعض الأساليب نفسها في السرد وتحليل القصة على إنجيل مرقس. يمكن النظر إلى إنجيل متى على أنه يتطور على غرار العداء المتزايد. يبدو أن هناك توترًا متزايدًا أو مؤامرة تؤكد على العداء المتزايد بين القادة الدينيين ويسوع نفسه.

بدءًا من الفصل الثاني، حيث يحاول هيرودس القضاء على يسوع، من تلك النقطة فصاعدًا، تزداد الحبكة ويتطور التوتر، حيث يصبح القادة الدينيون أكثر عدائية تجاه يسوع مرة أخرى. ويبدو أن رواية متى قد تم تنظيمها للتأكيد على هذا الأمر، من بين أمور أخرى. في إنجيل يوحنا، في إنجيل يوحنا، يعمل يسوع، بشكل واضح، كبطل رئيسي، أو نوع من بطل الإنجيل.

وتتعلق بقية القصة بكيفية تفاعل يسوع وعلاقاته مع عدد من الأشخاص الآخرين .يتم تصوير يسوع على أنه متفاعل ومتصل بالله نفسه .تم تصوير يسوع على أنه متفاعل ومتصل بالتلاميذ، ومتفاعل ومتصل بالقادة اليهود، وشخصيات ثانوية أخرى، بما في ذلك الشيطان نفسه.

يدور الإنجيل حول ردود أفعال الشخصيات المختلفة، سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة عند يسوع .وهكذا يتم توضيح شخصية يسوع في علاقته بتفاعله مع الشخصيات الأخرى في الأناجيل .ثم يلفت الانتباه إلى الاستجابات المختلفة، خاصة في قسم مثل الإصحاحات السابعة والثامنة والتاسعة من يوحنا، استجابات يسوع المختلفة، التي تدعو القراء إلى التوافق معها، وتطلب من القادة التوافق مع الاستجابات المناسبة، في ضوء عواقب تلك الردود.

لذلك يمكن للمرء أن يفحص شخصيات الأناجيل .عند هذه النقطة، سوف أتمهل وأتحدث عن ذلك قليلًا، من حيث توضيح كيفية عمل بعض الشخصيات في إنجيل يوحنا .في الواقع، كلاهما شخصيتان صغيرتان نسبيًا.

والشخصية الأولى التي أريد مناقشتها ربما تكون الشخصية الأقل أهمية، أو على الأقل تحظى بأقل قدر من الاهتمام في الأناجيل، ولا يبدو أنها تلعب دورًا مهمًا .وهذه هي شخصية باراباس، التي وردت بالفعل في الأناجيل الثلاثة .ولكن من المثير للاهتمام الدور الذي يلعبه في جون.

وإحدى طرق فحص الشخصيات في الأدب، خاصة في الأناجيل، وإحدى طرق فحص الشخصيات، التي أعتقد أنها مفيدة، هي فحص وظيفتها في الخطاب الأوسع من خلال ملاحظة الدور الذي يمنحه إياها المؤلف نحويًا في الخطاب الأوسع .نص .بمعنى، لطرح أسئلة كهذه، هل الشخصية، أولاً، هل تلعب الشخصية دورًا مهمًا طوال العمل بأكمله؟ أم أن الشخصية تظهر في مكان واحد فقط؟ هل تظهر الشخصية في كل الأناجيل، مثل يسوع، أو القادة الدينيين، أو التلاميذ، وهم شخصيات رئيسية واضحة ولاعبون رئيسيون في الأناجيل؟ أم أن الشخصية تظهر مرتين فقط في أماكن محددة في الإنجيل؟ ثانيا، عندما يتم ذكر الشخصية، كيف يتم الإشارة إلى الشخصية؟ هل الشخصية هي الفاعل، الممثل الرئيسي، موضوع الأفعال؟ هل يتم تقديم الشخصية على أنها تؤدي بالفعل فعل الأفعال؟ أم أن الشخصية هي الكائن فقط؟ هل تم التصرف عليه من قبل شخص آخر؟ لا يقوم أبداً بعمله الخاص .إذا كان فاعل فعل، فهل هو فاعل فقط لأفعال الوجود التي تحدده، مثل باراباس، أو كان باراباس متمردًا، أو كان باراباس لصًا؟ تلك الكلمة "كان "ليست فعلًا يقوم به، بل إنها ببساطة تحدد هويته.

،أو مرة أخرى، هل الممثل هو موضوع لفعل أو أنشطة؟ هل الممثل يفعل شيئا فعلا في السرد؟ أو مرة أخرى هل يشار إلى الفاعل فقط على أنه مفعول به من الفعل، أو كمعدل لشيء آخر؟ هل الممثل، مرة أخرى، هل تتم الإشارة إلى الممثل فقط في خطاب فرد آخر، بدلا من كونه مشاركا فعليا في السرد؟ ومرة أخرى، ما نوع الأفعال المرتبطة، أم أن المشارك أو الشخصية مرتبطة بأنواع الأفعال من الأفعال؟ هل يفعلون أشياء، أم أنهم مرتبطون فقط بفعل يحدد هويتهم؟ وبجمع كل ذلك، يمكن للمرء أن يبدأ في فهم الدور الذي يلعبه .الشخص .وذكر باراباس .تجد باراباس مذكورًا مرتين فقط في الأناجيل، في إنجيل يوحنا

والأمر المثير للاهتمام هو أن القليل جدًا يقال عنه .ونجد في الآية 40، في الآية 40، عندما كان يسوع .يُحاكم، سأله بيلاطس الجمع :هل تريد أن أطلق ملك اليهود، من هو يسوع؟ والآية 40 هي رد فعل الجمع .فصرخوا :لا، ليس هو، أعطنا باراباس

ثم يقول المؤلف، لقد شارك باراباس الآن في التمرد .أصبح الآن من الأسهل قليلًا معرفة هذه الوظيفة فيما .يتعلق بالوظيفة .أولاً، ستلاحظ أن باراباس لم يظهر أبدًا في أي مكان آخر في القصة

ولكن علاوة على ذلك، لاحظ كيف تمت الإشارة إليه .أولًا، هو مفعول به من الفعل أعطى .وثانيًا، عندما .يكون باراباس فاعلًا، فهو فاعل لفعل الوجود

لقد حدد ببساطة النص اليوناني .في الواقع، كما يقول، أصبح باراباس الآن متمردًا أو لصًا .هناك طرق مختلفة .لترجمة ذلك

.لكن النقطة المهمة هي أن باراباس لا يبدو أنه يفعل أي شيء .انه غير متطور .فهو ليس ممثلاً في السرد

لقد تم ذكره فقط من أجل تحديد هويته .ولم يذكر إلا على أنه مفعول به من الفعل .لذا في الختام، لا يبدو .أن باراباس شخصية مهمة في السرد

وبدلا من ذلك، ربما يقف كشخصية معارضة .أولاً، للتأكيد أكثر على براءة يسوع، أن الجمع يفضل المتمرد أو اللص، المتمرد، وأنهم يفضلون إطلاق سراحه على يسوع، الذي تظهر براءته بوضوح في الإصحاح 18 .لذا فإن .المفارقة هي أنهم يفضل موت شخص بريء على شخص متمرد أو متمرد

لكن ثانيًا، يبدو أيضًا أن باراباس، من خلال وصفه بالمتمرد أو المتمرد، تكمن الصعوبة في أن الحشود، من خلال مطالبتها بإطلاق سراحه، تبدو وكأنها تقع في نفس الفئة .أي أنهم الآن أصبحوا متورطين أيضًا في هذه المؤامرة غير الشرعية .كما أنهم يتورطون في نشاط غير قانوني.

18 ،إذن، ليس باراباس فقط، بل الأتباع أو الجموع يشاركون الآن في هذا .لذلك عندما تنظر إلى الإصحاح يبدو أن الطيار والجموع ويسوع هم الشخصيات الرئيسية .باراباس إذن شخصية ثانوية إلى حد ما والتي تظهر مرة أخرى في هذا القسم فقط، ولا تلعب أي دور فيما يتعلق بأداء الأفعال.

إنه في الواقع موضوع الخطاب .فهو مضمن في الكلام .وحتى في ذلك الخطاب، فهو مفعول به من الفعل.

لا يفعل أي شيء .وبعد ذلك عندما يقول يوحنا، عندما يذكر يوحنا اسمه مرة أخرى، وذلك ببساطة للتعرف على شخصيته .لذلك، من خلال النظر إلى الشخصيات وكيف تتم الإشارة إليها، فإن المشاركين المختلفين، وكيف تتم الإشارة إليهم في النص، يخبرنا الكثير عن كيفية رؤية المؤلف لهم وهم يعملون.

مثال آخر لشخصية يوحنا التي كنت أعمل عليها هو الشيطان أو إبليس وكيف تم وصفه في إنجيل يوحنا. للوهلة الأولى، قد يبدو أن الشيطان يلعب دورًا أساسيًا وهامًا إلى حد ما في إنجيل يوحنا .وقد أشار إليه مراراً في عدة مواضع مهمة.

ولكن مرة أخرى، ما يتعين علينا القيام به هو أن نطرح السؤال، كيف هي شخصية الشيطان أو إبليس؟ وهناك مصطلح آخر يستخدم للإشارة إلى نفس الشخص .يتم استخدام حاكم هذا العالم ثلاث مرات .في الواقع، لقد دُعي بالشيطان ثلاث مرات، ثم الشيطان مرة واحدة، ثم حاكم العالم ثلاث مرات أخرى.

إذن سبع مرات في المجموع، يشار إلى الشيطان .لذا، في الواقع، لا يتم ذكر الشيطان بشكل علني على الأقل بشكل متكرر في الأناجيل، مما قد يشير إلى أنه ليس شخصية رئيسية أو شخصية أساسية .لكن ثانيًا، من المهم أن ننظر إلى كيفية الإشارة إليه.

رقم واحد هو أن نلاحظ مرة أخرى في نص مثل يوحنا الأصحاح 6 والآية 70 .فهذه هي المرة الأولى التي نرى فيها ذكر اسم إبليس أو الشيطان .فيجيب يسوع :بطرس قال ليسوع للتو :يا رب، إلى من نذهب؟ لديك كلمات الحياة.

ثم قال يسوع :أليس أنا اخترتكم، أيها الاثني عشر، ولكن واحداً منكم شيطان .أو حتى يمكن ترجمتها، واحد منكم هو الشيطان .ويسوع يشير إلى يهوذا.

مرة أخرى، المثير للاهتمام هو أن نلاحظ هنا أن يهوذا تم تعريفه على أنه شيطان .ولا يلعب الشيطان دوراً هنا في فعل أي شيء أو القيام بأي تصرف .لكنه ببساطة يستخدم مصطلح الشيطان لتحديد هوية يهوذا.

علاوة على ذلك، فإن الشيطان ظهر في خطاب يسوع .لذا، مرة أخرى، لا يلعب الشيطان هنا أي دور في السرد باستثناء تحديد هوية يهوذا .المكان التالي الذي تم ذكره فيه هو في الإصحاح الثامن، والآية 44، حيث كان يسوع في صراع مع الفريسيين.

ويتم طرح السؤال مرة أخرى، وهذا في سياق استجابات مختلفة، مناسبة وغير مناسبة ليسوع .والآن، نجد أعلى نقطة في مناقشته في مناظرته مع الفريسيين في الآية 44، حول مسألة من هو الأب الحقيقي للفريسيين. يعمل يسوع بفكرة أو استعارة شائعة مفادها أن أصل الفرد يحدد شخصيته.

،لذلك يزعم الفريسيون أننا أبناء إبراهيم .ولاحظ ما يقوله يسوع في الآية 44، أنت تنتمي إلى أبيك، إبليس .وتريد أن تنفذ رغبة أبيك .لقد كان قتالاً للناس من البدء، ولم يكن متمسكاً بالحق، لأنه ليس فيه حق

عندما يكذب يتكلم بلغته الأصلية، لأنه كذاب وأبو الكذاب .مرة أخرى، ما أريدك أن تلاحظه هو أنه تمت الإشارة إلى الشيطان هنا عدة مرات باسم الشيطان باعتباره الأب، ولكن أيضًا بضمائر مثل هو أو هو .لكن مرة أخرى، أريدكم أن تلاحظوا أنه في السرد، الشيطان لا يفعل أي شيء.

.لقد تم وصفه ببساطة بأنه أب الفريسيين .وحتى عندما يصفه، مرة أخرى، فهو ببساطة يعرفه على أنه قاتل عندما يفعل شيئا، فإنه يتكلم الأكاذيب.

ولكن مرة أخرى، كل هذا مضمن في خطاب يسوع .إذن ، الشيطان لا يفعل أي شيء، يسوع يشير إليه ببساطة ويتحدث عنه بطريقة توضح المصدر الحقيقي لصراعه مع القادة الدينيين، مع الفريسيين .إذن هنا، يلعب الشيطان في المقام الأول دور التحريض أو التحريض على نشاط الفريسيين، أو القادة الدينيين، الذين، إذا قرأت السياق بشكل أكثر وضوحًا، فإن مشكلة الفريسيين هي أنهم يرفضون الاستماع إلى يسوع الذي يقول الحق، ويفعلون ذلك .تريد قتله.

بسبب هذين النشاطين، عدم الإيمان بالحق والرغبة في قتل يسوع، يستطيع يسوع أن يقول :أنتم من أبيكم إبليس، الذي هو كاذب وقاتل .إنه قاتل، ويتكلم بالكذب .لذا فإن الشيطان هنا لا يعمل ببساطة كشخصية رئيسية في السرد، بل لإظهار المصدر الحقيقي وراء المشاركين الرئيسيين، أو الممثلين الرئيسيين، وهم القادة الدينيين، أو الفريسيين.

يُشار إلى الشيطان، أو الشيطان، في إشارة إلى الشيطان في مكانين آخرين .في الإصحاح 13، الآية 2، تم تقديم وجبة العشاء، وكان الشيطان قد دفع بالفعل يهوذا الإسخريوطي، ابن سمعان، إلى تصوير يسوع، وعرف يسوع أن الآب قد وضع كل شيء تحت قدرته .هنا، يتم ذكر الشيطان مرة أخرى ليس كفاعل أساسي في السرد.

ولاحظوا مرة أخرى أنه تم تقديمه في علاقة مع يهوذا .لقد أثر بالفعل على يهوذا .ولكن مرة أخرى، الشخصية الرئيسية في هذه القصة هو يسوع.

من الناحية النحوية، هذه العبارة حول القول بأن الشيطان قد حث يهوذا بالفعل هي مجرد خلفية لما فعله يسوع في الآية 4، حيث سيأخذ منشفة ويغسل أرجل التلاميذ .لذا، مرة أخرى، يلعب الشيطان دورًا ثانويًا إلى حد ما، دورًا غير مهم في السرد .مرة أخرى، لا يعني ذلك أنه غير مهم، أو أن الشيطان ليس مهمًا من الناحية اللاهوتية، ولكننا نتساءل، ما هو الدور الذي يلعبه في السرد؟ كيف يعمل الشيطان؟ كيف تتم الإشارة إليه؟ وكيف يقدمه المؤلف ممثلاً في القصة وفي السرد؟ آخر مكان يُشار إليه بالشيطان هو في الآية 27، قرب نهاية نفس القصة، بعد أن غسل يسوع أرجل التلاميذ، وبعد التنبؤ بخيانته.

تقول الآية 26" :فَأَجَابَ يَسُوعُ» :يَسْأَلُونَ :مَنْ يَسْلِمُكَ؟ «فقال يسوع هو الذي سأعطيه هذه اللقمة عندما أغمسها في الطبق .ثم غمس اللقمة واعطاها ليهوذا بن سمعان الاسخريوطي .فلما أخذ يهوذا الخبز دخل فيه الشيطان.

هذا هو المكان الأول الذي يكون فيه الشيطان فاعل فعل، أو فعل، أو فعل .والمكان الأول والوحيد الذي يفعل فيه أي شيء فعليًا في إنجيل يوحنا بأكمله .في كل مكان آخر حتى هذه النقطة، تمت الإشارة إلى الشيطان ببساطة في الكلام في الإصحاح 13 أو في بدايته، فهو يعمل في علاقته مع يهوذا كخلفية لقيام يسوع بعمل غسل أقدام تلاميذه.

والآن، ولأول مرة، يفعل الشيطان شيئًا ما بالفعل .والآن، يُشار إلى الشيطان ثلاث مرات أخرى في الأناجيل بتسمية أو عبارة أخرى، وهو حاكم هذا العالم .يُدعى الشيطان ثلاث مرات بالحاكم، أو في بعض الترجمات .يوجد أمير هذا العالم

لذلك، على سبيل المثال، في الإصحاح 12، الآية 31، قال يسوع، إن هذا الصوت كان لفائدتك، وليس .لفائدتي .الآن هو الوقت المناسب للدينونة على هذا العالم .الآن يُطرد رئيس هذا العالم خارجاً

رئيس هذا العالم، أو حاكم هذا العالم، في إشارة إلى الشيطان .وقد تمت الإشارة إليه مرتين أخريين في الإصحاح ،ثم أيضًا في الإصحاح 16 والآية 11، وفيما يتعلق بالدينونة، لأن حاكم هذا العالم، أو رئيس هذا العالم ،14 الشيطان، يقف الآن مُدانًا .الآن، ما يثير الاهتمام، مرة أخرى، هو أنه في كل هذه الحالات التي يُدعى فيها الشيطان حاكم هذا العالم، أو يُلقب بحاكم هذا العالم، أولاً وقبل كل شيء، لاحظ مرة أخرى أن كل هذه .الإشارات إلى الشيطان كحاكم هذا العالم ورد في كلام يسوع

لقد تم تضمينها في خطاب يسوع .لذا مرة أخرى، في السرد، حاكم العالم لا يفعل أي شيء .لقد تمت الإشارة .إليه ببساطة في خطاب يسوع

علاوة على ذلك، في كل الإشارات إلى حاكم العالم، يتم تصوير الشيطان على أنه يُدان .إنه هو نفسه، لقد أصبح عاجزًا، وفي كل هذه الإشارات، يقف الآن مُدانًا، أو الآن مُدانًا .فهو عدو مهزوم

المثير للاهتمام هو شيئين آخرين .أولاً، لاحظ السخرية في كيفية تصوير الشيطان .إن الشيء نفسه الذي يحرض الشيطان الآخرين على القيام به، مثل يهوذا والقادة الدينيين، لخيانة يسوع وقتله، يتبين من المفارقة .أنه دينونة الشيطان وسقوطه

لذلك في هذه الحالات، عندما يشير يسوع إلى الشيطان الذي يُدان بالفعل، أو الآن رئيس حاكم هذا العالم قد أُدين أو أُدين، فذلك لأن ذلك في سياق الإشارة إلى موت يسوع، وتمجيده .ومن المثير للسخرية أن فعل ،الشيطان ذاته، تذكر أننا رأينا الإشارة إلى الشيطان وأن الشيطان مرتبط بدخول الشيطان وأثره على يهوذا وكونه الأب، المصدر الحقيقي، أصل، أب الأنشطة القاتلة والمخادعة .من الزعماء الدينيين .ومن المفارقة أن .الشيء نفسه الذي يفعله الشيطان هو سقوطه ودينونته

لكن هناك شيء آخر مثير للاهتمام، لاحظ أن الأسماء، هناك نمط لطريقة تقديم الشيطان وتسميته .عندما يُدعى الشيطان بالشيطان، أو في المرة التي يُدعى فيها الشيطان، يكون ذلك دائمًا بالإشارة، وبعلاقة مع فاعلين بشريين آخرين، أي يهوذا والقادة الدينيين .لذلك عندما تتم مناقشة علاقة الشيطان مع ممثلين بشريين .آخرين، مثل يهوذا والقادة الدينيين، يتم تصويره على أنه الشيطان والشيطان

ويبدو أن هذا الارتباط مناسب جدًا .الشيطان بمعنى المتهم، أو الشيطان بمعنى الخصم، العدو، هذا هو دور الشيطان .وربما تنبع كل من كلمة إبليس والشيطان، على الأقل وفقًا لنص مثل رؤيا 12 والآية 9، من رواية .الخلق في تكوين الإصحاح 3، حيث خدع الشيطان وقتل آدم وحواء وجلب الموت

إذن الآن، الشيطان، أو الشيطان، هو اسم مناسب لاستخدامه لنشاط الشيطان المتمثل في تحريض والتأثير على يهوذا والقادة الدينيين حتى يصدقوا الأكاذيب ويقتلوا يسوع .ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أنه عندما .تجد الشيطان في علاقة مع الله أو يسوع، فإنه يُشار إليه بحاكم العالم، أو رئيس العالم .ربما لعدة أسباب، ربما

رقم واحد، القضية هي من الذي يسيطر فعلاً؟ من هو ملك العالم حقاً؟ هناك معركة أو صراع كوني، والآن .الشيطان، بصفته حاكم هذا العالم، ينحني لحاكم آخر ويهزم ويصبح عاجزًا أمام حاكم آخر، وهو يسوع فالمسألة إذن هي مسألة قوة ومسألة ملكية، وهكذا يوصف الشيطان بأنه حاكم هذا العالم .وربما أيضًا، لأنه تم وصف يسوع عدة مرات بأنه ليس من هذا العالم، فإن الشيطان، في المقابل، يُنظر إليه على أنه حاكم هذا .العالم

لذلك، حتى الطريقة التي يتم بها استخدام الأسماء، هناك نمط حيث أنه عندما يُنظر إلى الشيطان على أنه ،يتفاعل مع البشر أو على علاقة بهم، ويهوذا والقادة الدينيين، يتم تصويره على أنه الشيطان أو الشيطان الذي يخدعهم ويحرضهم على الإيمان .الكذب والقتل .عندما يتم تصويره في علاقة مع الله أو يسوع، أو كائنات خارقة أخرى، يتم تصويره على أنه حاكم هذا العالم، مما يدل على هزيمته، وفقدانه للسلطة، وانحناءه لحاكم آخر، ويخسر الحرب الكونية والمعركة الكونية . .لذلك، من خلال النظر إلى الطريقة التي يتم بها تصوير الشخصية وتقديمها في الأناجيل، حتى من الناحية النحوية، ما هو الدور الذي تلعبه، هل هي فاعل لأفعال، أم أنها تقوم بالفعل بأفعال، أم أنها مجرد مفعول بأفعال، هل هي كذلك؟ كونها مجرد تحديد، هل .هي مجرد تعديل شيء آخر، هل هي مدمجة في كلام شخص آخر، أم أنها تلعب بالفعل دورًا في العالم

كل ذلك يدل على الدور الذي يلعبه الممثل أو المشارك .وبناءً على ذلك، في يوحنا، أود أن أستنتج أن الشيطان، على الرغم من أهميته، شخصية ثانوية بقدر الدور الذي يلعبه في السرد .ولا يعني أنه صغير لاهوتياً، أو أنه صغير في تأثيره أو أهميته.

وهذا يعني في السرد، بقدر ما يتم تصويره كممثل، وكمشارك، أنه يلعب دورًا داعمًا في تحريض الممثلين البشريين الآخرين على الخداع وقتل يسوع، بدلاً من لعب دور رئيسي في التمثيل طوال الوقت .السرد نفسه. لذا فإن النقد السردي يمكن أن يخبرنا في كثير من الأحيان عن كيفية عمل الشخصيات، وكيف يمكن تجميع حبكة القصة معًا، ووجهة نظر المؤلف، وكل ذلك يساعدنا على فهم النص نفسه مرة أخرى .كيف يعمل النص؟ ما هي استراتيجية المؤلف في التواصل؟ الأول، تمامًا كنوع من الجانب الجانبي مرة أخرى، عدم المبالغة في ذلك، ولكن هناك شيء مثير للاهتمام في حد ذاته مثير للاهتمام في حد ذاته مقارنة بكيفية عمل السرد، ولكنه قد يكون أيضًا مهمًا في مساعدة الأشخاص على الفهم كيف تعمل القصص والروايات، غالبًا ما نشاهد الأفلام ونلاحظ كيف تتطور الحبكات في الأفلام، وكيف يتم تصوير الشخصيات، وكيف أن هناك توترًا متزايدًا في كثير من الأحيان ويتم حله، ثم كيف تنتهي القصة، وكيف يتم التعامل مع أشياء مثل التوصيف أو يمكن أن تعمل المشاهد المكتوبة أو التكرار أو الكلام الحاسم المهم على الكشف عن أهمية السرد أو القصة.

أحد الأفلام التي أفكر فيها، وآمل أن يتمكن بعضكم من التعرف عليه، هذا فيلم قديم، ولكن عندما كنت أنا وزوجتي نتواعد لأول مرة، كان أول فيلم ذهبنا إليه هو فيلم يسمى "العودة إلى المستقبل"، رقم واحد .أعتقد أن هناك ثلاثة منهم الآن، العودة إلى المستقبل 2 و 3، لكنها قصة مراهق يصورها مايكل جيه فوكس، البعض منكم يعرفه، والذي يسافر بالفعل في آلة الزمن عبر الزمن، و في الواقع تحدث بعض الأشياء التي تهدد بالتراجع عن مسار الزمن وتغييره، ولذلك يعود بالزمن إلى الوراء، ولحسن الحظ فهو قادر على تصحيح الأمور، ولكن عندما يعود إلى الحاضر، بعد أن كان في الماضي، عندما يعود أخيرًا بالعودة إلى الحاضر، يرى أن الأمور قد تغيرت، ولكن بطريقة مفاجئة وممتعة إلى حد ما بالنسبة له .لكن أحد الأشياء المثيرة للاهتمام في هذا الفيلم هو فهم ما يمكن أن تكون وجهة نظر السرد، وما يمكن أن تكون الرسالة الرئيسية والمنظور ووجهة النظر الرئيسية للقصة.

هناك شيئان مثيران للاهتمام يحدثان في هذا الفيلم .رقم واحد هي العبارة التي تتكرر في مكانين مهمين مرتين أو ثلاث مرات، إحداهما في النهاية، وهذا يعني أنه يمكنك فعل أي شيء إذا استخدمت رأسك فقط .ولكن إلى جانب ذلك، عندما تشاهد الفيلم بعناية، لاحظ عدد المرات التي يتم فيها دعم هذه العبارة بمشاهد يظهر

فيها الرأس الجسدي، خاصة في نهاية القصة، حيث الشخصية التي يلعبها مايكل جيه فوكس، الذي عاد مرة قادرة ،DeLorean أخرى إلى الفيلم .الماضي، فهو بحاجة إلى العودة إلى الحاضر، وهو في سيارة، من طراز DeLorean. على القيام بذلك، والمشكلة هي أكشاك

يحتاج إلى الوصول إلى السرعة في وقت معين حتى يتمكن من العودة إلى الحاضر، لكن السيارة تتوقف، فماذا يفعل؟ يضرب رأسه على عجلة القيادة، وتبدأ السيارة .يظهر هذا النوع من المشاهد التي يشارك فيها الرأس الجسدي عدة مرات خلال هذا الفيلم .لذا ، وبجمع كل ذلك معًا، فإن المنظور أو الرسالة الرئيسية التي يحاول الفيلم إيصالها هي أنه يمكنك فعل أي شيء إذا استخدمت عقلك فقط.

لذا فإن السرد، مرة أخرى، يعمل السرد بهذه الطريقة، من خلال فحص الحبكة، وفحص كيفية تطور الشخصيات، وكيفية تفاعلها، من خلال النظر إلى الخطابات الحاسمة والأشياء المتكررة، وطرح أنواع الأسئلة التي يمكنك طرحها في أي قصة أو قصة تكون مفيدة في مساعدتنا على التعامل مع الأدب السردي .الآن اسمحوا لي أن أنهي كلامي بإثارة العديد من القضايا المتعلقة بنقاط القوة والضعف في الأساليب السردية بشكل خاص في العهدين القديم والجديد .أولا وقبل كل شيء، فيما يتعلق بنقاط قوة المناهج السردية، فإن المناهج السردية ذات قيمة لأنها تولي اهتماما وثيقا لتفاصيل النص.

في الماضي، وخاصة بالنسبة للعلماء الإنجيليين الذين يتمسكون بالكتاب المقدس باعتباره كلمة الله الموحى بها، مثلي، كان يُنظر إلى الروايات على أنها حاويات يمكن من خلالها استخلاص الحقيقة اللاهوتية الرئيسية. لذلك كان يُنظر إلى السرد ببساطة على أنه ذو قيمة حيث أنك تقوم بالتنقيب فيه فقط لاستخلاص ما هي الحقيقة اللاهوتية المقترحة الموجودة في السرد .لكن النهج السردي يساعدنا على رؤية أن السرد ليس مجرد حاوية للحقيقة، ولكنه ينقل الحقيقة نفسها.

وهكذا تساعدنا المقاربات السردية على الاهتمام بتفاصيل النص من خلال النظر إلى الحبكة، مثل العرض - .والأزمة، والتوتر المتزايد، والحل، وما إلى ذلك، وكيفية تطور الشخصيات، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك يساعدنا على التركيز على تفاصيل النص .وقلنا إن أي نهج يساعدنا على التركيز على التفاصيل، أي النص نفسه، هو بالتأكيد موضع ترحيب، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يتمسكون بالكتاب المقدس على أنه ليس أقل من كلمة الله.

،أي شيء يجعلنا على اتصال بتفاصيل النص .والقيمة الثانية للمقاربات السردية هي أنها تركز على النص ككل وعلى الشكل النهائي للنص، بدلا من الانشغال بالأشكال الكامنة وراء النص أو إعادة بناء المصادر، سواء كانت افتراضية أم لا .وبدلا من ذلك، مرة أخرى، بما يتفق مع فهم الإلهام، تساعدنا الأساليب السردية على التركيز .على النص ككل، على الشكل النهائي للنص، بدلا من تشريحه والسؤال عن الأصول والمصادر

لا يعني ذلك أن هذا ليس ذا قيمة، ولا يمكن أن يكون ذا قيمة، ولكن في النهاية يتعين علينا في النهاية أن نتعامل مع الشكل النهائي للنص، النص ككل، كما هو .ويمكن للنقد السردي أن يساعدنا في القيام بذلك .في الواقع، يمكن للنقد السردي أحيانًا أن يساعدنا على رؤية الوحدة في النص حيث كان يُعتقد سابقًا أنه يوجد .انقسام أو صراعات أو تناقضات أو ربما نوع من أصل المقص واللصق لوضع النص معًا

في بعض الأحيان يمكن أن تساعدنا المناهج السردية والمناهج الأدبية على رؤية كيف يكون النص في الواقع وحدة متماسكة .والرقم الثالث هو المقاربات السردية، ويذكرنا النقد السردي مرة أخرى، فيما يتعلق بالرقم الثاني، لكنه يذكرنا بأن النص نفسه هو محل المعنى، وليس النشاط الذي يقف وراءه .ومرة أخرى، ينبغي أن .يكون هذا موضع ترحيب من قبل الإنجيليين الذين يعتبرون الكتب المقدسة نصوصًا موحى بها، أي كلمة الله

وبقدر ما نطرح أسئلة حول أصل النص وخلفية الإنتاج، نحتاج في النهاية إلى التركيز على النص نفسه .رقم أربعة هو أن المناهج السردية تذكرنا بأن النصوص تأتي قبل علم اللاهوت .إن النصوص السردية في العهد الجديد والعهد القديم ليست مجرد ذرائع لمخططاتنا اللاهوتية ودعم بنياتنا اللاهوتية، ولكن بدلاً من ذلك .يعتمد اللاهوت على تحليل النصوص

ولهذا السبب، تذكرنا المقاربات السردية والأدبية أيضًا أن لاهوتنا يجب أن يأخذ في الاعتبار جميع البيانات وجميع التفاصيل الموجودة في النص، وليس فقط تلك التي نختارها .في الماضي، كثيرًا ما سمعت، عندما تعلمت علم التأويل والتفسير، تفسير الكتاب المقدس، في وقت مبكر جدًا، كثيرًا ما سمعت شيئًا كهذا هو أنه لا ينبغي أن تبني لاهوتك على القصص والسرد .المشكلة هي أن الكثير من الكتاب المقدس موجود في شكل .قصة وسرد

المشكلة ليست في بناء لاهوتي على السرد والقصة .المشكلة ليست في معرفة كيفية عمل الروايات والقصة لتوصيل اللاهوت .رقم خمسة، القوة الخامسة هي أن الأساليب السردية تذكرنا بجماليات وتأثيرات النص .وتركز عليها

في بعض الأحيان يكون من الصحيح قراءة النص، وأنا مقتنع في بعض الأحيان أن القصص، قصص الكتاب المقدس تم سردها بطريقة ليس فقط للتواصل لاهوتيًا، ولكن بسبب التأثير .لذا، مرة أخرى، الروايات ليست مجرد حاويات للحقيقة اللاهوتية المفترضة .مرة أخرى، في بعض الأحيان تكون القصص موجودة من أجل .التأثير والإثارة والتأثير الأدبي الذي تحدثه

ثم رقم ستة، أعتقد أن إحدى نقاط القوة في النهج السردي هي أنه يفتح لنا رؤى جديدة في النص ربما لم نرها من قبل أو ربما تجاهلناها .لنذكر فقط بعض نقاط الضعف في المناهج السردية التي تداخلت مع ما قلناه بالفعل مع المناهج الأدبية بشكل عام .رقم واحد، في بعض الأحيان تكون المقاربات السردية في خطر تجاهل .الأبعاد التاريخية للنص

لا يمكن للمرء أن يؤكد على الحبكة والشخصية، وما إلى ذلك، ويفقد الخلفية التاريخية أو المرجعية التاريخية للنص .مرة أخرى، خاصة بالنسبة للإنجيليين المقتنعين والمسيحيين المقتنعين بأن الكتاب المقدس ليس أقل من سجل لأعمال الله في التاريخ نيابة عن شعبه، وإعلان عن الله، وكشف الله عن نفسه في التاريخ، حتى .يكون تاريخ تم فقدان النص .وبدلا من ذلك، علينا أن نذكر أن النصوص لها مؤلف أنتجها

وهي مكتوبة باللغة التي استخدمها الناس لفهمها .لقد تم إنتاجها في سياق تاريخي محدد .لذا علينا في بعض .الأحيان أن نعي خطورة ضياع التاريخ، وتجاهل الأبعاد التاريخية للنص

ثانياً، خطر فقدان أو تجاهل الأبعاد اللاهوتية للنص .أي أنه علينا أن نتذكر أن هذه ليست كلمة الله الموحى بها فحسب، بل لدينا أيضًا مجموعة كاملة من وثائق العهد الجديد القديم التي تدعي الكنيسة أنها كتابها المقدس، باعتبارها كلمة الله ذاتها التي تشهد لعمل الله الفدائي من أجلنا .شعبه، وفي النهاية في شخص يسوع .المسيح .وأخيرًا، ثالثًا، قد تكون بعض الأساليب والفئات معرضة لخطر استيرادها إلى النص

وعلينا دائمًا أن نطرح السؤال، هل يمكننا استخدام الفئات الحديثة من الخيال والأدب الحديث لتحليل وفهم النصوص القديمة؟ هذا لا يعني أننا لا نستطيع ذلك .إنه مجرد التأكد من أن النص نفسه يحدد كيفية تحليله ،ويجب أن يتحكم في أنواع الأسئلة التي نطرحها، ونوع الفئات التي نطرحها عليه .لذا، في ضوء تلك المحاذير ونقاط الضعف تلك، يمكن أن تكون مقاربات النقد الأدبي والنقد السردي المتمحورة حول النص أدوات قيمة في مساعدتنا على رؤية النص بطرق جديدة والنظر إلى النص ككل، والنظر في تفاصيل النص وفهمه .كيف .يعمل وكيف يكشف الله عن نفسه من خلال القصة والسرد لشعبه اليوم

في الجلسة القادمة، سوف ننظر إلى نهجين أدبيين آخرين، أو يجب أن أقول، الأفضل من ذلك، النهج الذي ،يركز على النص، النهج الذي يعطي الأسبقية للنص نفسه .وهذه هي البنيوية، والتي سنتناولها باختصار شديد وسأشرح السبب .ومن ثم النقد البلاغي أو المقاربات البلاغية التي لا تنفصل تماما عن الأسئلة التاريخية وأسئلة المؤلف، ولكن مرة أخرى، ركز على النص ككل وانظر إلى الأعمال الداخلية للنص وانظر إلى النص .نفسه، أو النص في المقام الأول، كمكان للمعنى أو مكان للنشاط التفسيري